

أوشاوة رايح مدير شركة "AS2" أنيا أوتو سرفيس، لإيجار السيارات:

نعمل على ترويج الاقتصاد الوطني وجلب الاستثمارات

تطرق أوشاوة رايح، مدير شركة 2 أس في حوار لـ "الجزائر نيوز" إلى نوعية الخدمات التي تقدمها مؤسسته وفئة الزبائن المتعامل معها، مؤكدا في نفس الوقت على المنافسة التي سيعرفها القطاع مستقبلا بوصول خدمات المجموعات الدولية إلى السوق الجزائرية، والنهج على الاستباقية من مشاريعه المستقبلية في تطوير الخدمات، والمشاركة في خدمة القطاع السياحي وثقافة خدمة الآخر في السوق الوطنية.

هل لكم أن تقدموا لنا لمحة عن شركة 2 أس؟

هي مؤسسة عائلية، تأسست سنة 2004 متخصصة في إيجار السيارات، بنظرة مهنية مغايرة للبعض نظرا للخدمات ذات الجودة العالية التي نسعى دائما إلى تقديمها لكل زبائننا. هذه الخدمات التي نعتبرها كقيم مضافة للخدمات القاعدية المتمثلة في عملية إيجار السيارات. كما أننا ننفرد بأفراد مؤسستنا ذوي التكوين العالي، زيادة على الحظيرة التي تتوفر على ثلاث حافلات من طراز عالي، 10 سيارات فخمة، 6 سيارات برلين، 2 مونسباس، إضافة إلى 8 سيارات خفيفة ذات نوعية متوسطة.

ماهي الخدمات التي تقدمها شركة أنيا أوتو سرفيس؟

انطلاقا من إيماننا بالتكوين والاعتناء بالأفراد باعتبارهما مفتاحا في تقديم الخدمات ذات الجودة، وبما أننا مؤسسة موجهة لعرض وتقديم خدمات لفئة من الزبائن ذات المتطلبات العالية، لذلك نؤجر سياراتنا رفقة سائقين محترفين، وفي بعض الحالات نعمل على إرسال مضيفات لمرافقة الوفود من الشخصيات المهمة (VIP)، كما أن مهمة السائق تتعدى السياقة ليصبح رجل الثقة نظرا للتكوين المكيف للسائقين، لأن خدماتنا تصبو إلى استقطاب الشخصيات المهمة، وهذا منطبقا يتطلب مستوى عال من النوعية، زيادة على خدمات الامتياز المتمثلة في الاستقبالات والتوجيه، لتأتي بعد ذلك خدمات خاصة للمؤسسات ومتطلبات الإطارات المسيرة في جميع تنقلاتهم وكذلك خدمات تنظيم الأحداث مثل الصالونات، المعارض، التظاهرة الثقافية من الجانب اللوجستيكي للنقل وأخيرا خدمات بلوس.

مع أي علامة تتعاملون أكثر في تقديم خدماتكم؟

علامات من طراز الفخم الرسمي، والمعمولة بهم عالميا، لأن سياراتنا موجهة لشخصيات مهمة، تستوجب الاحترام. من جهتنا، نوفر لهم الأمان والرفاهية في أداء مهامهم.

هل لكم عقود خاصة مع المؤسسات الرسمية الجزائرية أو السفارات الخارجية في تقديم خدمات 2 أس؟

لنا مع السفارات الخارجية المتواجدة أو المعتمدة في الجزائر، لكن دون ذكرها لأسباب أمنية. أما المؤسسات الرسمية الوطنية، نتعامل معها حسب الأحداث والطلب وبدون عقد خاص، والاختيار ينصب على حسب الخدمات التي تقدمها الشركات المتعاملة في الميدان. والعكس في ما يخص الشركات الدولية فنحن على عقد للمدى الطويل لخدمتهم مثل فوداسيسستم، أوتا، ألكاتل، كريستيون ديور، إلفي أماشي، أفلولو، بعض التلفزيونات الخارجية.

ماهي المخاطر التي تمس الشركة من الناحية القانونية عند تقديم الخدمات وما هي مسؤوليتها تجاه الزبون عند حالة إخفاق في مهمة الخدمة؟

عموما، المسؤولية على عاتقنا حتى نهاية المهمة في تقديم خدماتنا، فهي مسؤولية مدنية، لأن حظيرتنا لها تأمينات على كل المخاطر، كما أن سياستنا موجهة للتعامل أكثر مع الشركات، ولا نتعامل كثيرا مع الأشخاص لأسباب وقائية والحذر، لأن القانون الساري المفعول به عبارة عن عقود تجارية فقط لا تحمي كثيرا. أما مسؤوليتنا تجاه الزبون في حالات استثنائية عند الإخفاق، نسدد كل الخسائر ونتكفل بتغريم المصاريف تجاه الزبون، وهذا واجب منا بغض النظر عن القوانين فهو من باب أخلاقيات المهنة التي تؤمن بها.

أهم ظاهرة دولية شاركت فيها 2 أس في تقديم خدماتها؟

لقد أصبحنا في ظرف أقل من ثلاث سنوات مؤسسة مرجعية متخصصة في التكفل اللوجستيكي لكثير من الأحداث والتظاهرات الدولية، وعلى سبيل المثال الصالون الدولي للأشغال العمومية، المؤتمر الإفريقي للطرق ومهرجان تينهيان بتمراست.

هل يمكن القول بأن ميدان أو قطاع إيجار السيارات على وشك دخول منافسة شرسة في السوق حاليا؟

نعيش حاليا منافسة غير شرعية، مقارنة بالسوق الموازية، لكن المنافسة الحقيقية التي تخدم الزبون، ستأتي بدخول المجموعات الدولية المتخصصة في الإيجار، مثل الأمريكية هيرتز HERTZ والفرنسية أفيس AVIS. ومن الممكن عودة أوروب كار EUROPE CARر بعدما كانت متواجدة في مرحلة وجيزة في العشرية السوداء واللاامن في التسعينيات، الشيء الذي أدى بها إلى الانسحاب من السوق الجزائرية.

هل هذا يعني أن ثقافة الخدمات في تطور بالسوق الجزائرية؟

للعلم، إن تقديم الخدمات هي مستقبل اقتصاد السوق، لأن كلمة منافسة تستوجب انخفاض في التكلفة، كما أن الشركات مجبرة على إعادة النظر في سياساتها الاستثمارية بتوكيل خدمات لكل المحترفين على حسب التخصص من أجل تخفيف التسيير، على عاتق إداراتها ولضمان جدوى وفائدة أكثر، وللتفرغ لأهم المهام التي تنشط فيها مثلا كراء السيارات حيث يمكن للشركات تحويل النفقات بما فيها الأخطار.

ماهي أهم مشاريعكم في الميدان مستقبلا؟

بغض النظر عن تغطية التراب الوطني، رغم أننا نضمن خدمات عبر أربعين ولاية، ويمثلين من الشرق، الغرب والجنوب، نشرع حاليا في دراسة منتج جديد المسمى فليت مناجمات FLEET MANAGEMENT الذي يعني استعادة تسيير حظائر الشركات وهذا لتسهيل المهام. أما الخدمة الثانية وضع مخطط المؤسسة وتسييره وهذا بدأنا فيه مع بعض الشركات الخاصة الجزائرية، وهذا في تنظيم وتسيير ونقل أفرادهم سواء بإمكاناتنا أو تلك التي تتوفر لدى الشركة التي نتعامل معها لأننا لدينا دراسات وخبرة، نعمل على تسهيل التنقل مهما كانت الظروف والطرق على مدار السنة، باستعمال عقلائي للوسائل وبتكلفة أقل. كما أننا على اتصال مع مركز لإيجار السيارات على المستوى الدولي إسكايب" الذي ينشط حاليا في الأسواق التونسية والمغربية، وهو عازم على دخول السوق الجزائرية بالشراكة مع 2 أس في الأفق، من خلال تبادل الخدمات، توجيه الزبائن من كل الدول المتواجد فيها إلى الجزائر لتقديم خدماتنا لها.

هل هناك عراقيل في ميادين التأمين والبنوك في الحصول على القروض لتجديد الحظيرة؟

توجد هناك شركات لا تسمح بسهولة تقديم تأمينات على كل المخاطر على السيارات وكالات وشركات الإيجار، كما أغتتم الفرصة لأعبر عن استيائي عن بعض وكالات الإيجار التي تلاقى تسهيلات من بعض البنوك الأجنبية للحصول على القروض لتجديد حظائرها بدون النظر في أهمية وطريقة العمل والخدمات التي يقدمونها للزبون، الشيء الذي يؤثر سلبا على القطاع.

كلمة أخيرة..

شركتنا 2 أس استثمار داخل في إطار ترويج الاقتصاد الوطني من أجل جلب استثمارات خارجية، وخدماتنا تتمخض عنها مشاركة غير مباشرة في ترويج السياحة.

ماذا تعني عندكم الجزائر؟

أعلى شيء

السلم

نتيجة

الأعمال

النجاح

الشبيبة

المستقبل وبناء الأمم

شخصية مرجعية

بيل فايت

المــــرأة

أم الدنيا، ونحن الشركة الوحيدة التي تملك سائقي سيارات من الجنس اللطيف.

مــــسيرة شخصية

-- الاسم واللقب: أوشاوة رابح

-- تاريخ الازدياد: 1967 بالجزائر

-- دراسات: جامعي، ليسانس في التسويق

مــــسيرة مهنية

-- ما بعد التدرج في التسويق والتسيير

-- مؤسس شركة إعلام ألي في 1989

-- مدير تقني في مكتب العبور

-- مدير تجاري لشركة أجنبية

-- انتقل إلى فرنسا كمسير لشركة خاصة

-- مدير 2 أس حاليا منذ 2004